Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امرأة أعمال

انطلق يترفق فى سيره حتى بلغ نهاية ترام الجيزة ، ففكر فى أن يقفل عائدا إلى بيته ، فقد تجاوزت الساعة التاسعة مساء ، ولكن الليلة كانت من ليالى الصيف النادرة التى يستحب السير فيها ، فالنسيم يهب رقيقا ينعش الأفئدة ، وضوء القمر الساحر فرش الأرض ببساط فضى أخاذ ، يستولى على المشاعر ، والهدوء الشامل يريح الأعصاب المكدودة ، فأغراه كل هذا أن يستمر فى سيره ، فلم يشعر إلا وهو فى أول طريق الهرم ، يرنو إلى الأرض الخضراء ، فتشيع فى صدره نشوة خفيفة ، والسيارات الفخمة التى تمر به ، فكان يلتفت إليها لفتة ثم يستأنف سيره .

كان شابا لم يحتفل بعد بعيد ميلاده الثلاثين ، طويل القامة ، ممتلئ الجسم قليلا ، ناصع بياض الوجه ، له عيناه تمتازان ببريق أخاذ ولولا امتلاء جسمه ، واتساع فمه ، لكان من أبطال الروايات الرومانتيكية ، وابتعدت السيارات عنه ، فساد الطريق سكون .. لم يكن يعكره إلا نقيق الضفادع وحفيف الشجر .

وبلغ سمعه صوت سيارة مقبلة ، فانحرف إلى الطوار ، ليفسح لها الطريق ولكنه أحس بها تتمهل ، فالتفت خلفه ، فألفى سيارة صغيرة فخمة تدنو منه ، حتى إذا ما صارت بجواره فتح بابها ، فتطلع داخلها ، فرأى خلف عجلة القيادة فتاة مليحة حلوة ، فخفق قلبه اضطرابا ، واستولت عليه رهبة